



## رفع نسب الاستيعاب في برامج رياض الأطفال في الدول العربية

### الأهداف

- دعم الجهود الإقليمية لتحقيق الغاية الثانية من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بضمان تمتع جميع الأطفال بمستوى جيد من الرعاية والتعليم قبل الابتدائي بحلول عام 2030.
- التعرف على واقع الالتحاق ببرامج رياض الأطفال في بعض دول المنطقة.
- المساعدة في تحسين وتسريع معدلات الالتحاق في برامج رياض الأطفال في الدول العربية.

### منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهجيات البحثية الدامجة بين المنحى الكمي (الوصفي)، والمنحى النوعي (التحليلي)، يستخدم المنهج الوصفي "الاستبانة" مع أسلوب المسح الشامل، ويتمثل المنهج النوعي عبر تقنية المراجعة المكتبية مع رصد التجارب الناجحة عالمياً، وإجراء المقابلات الموجهة، ومجموعات التركيز لتثليث المعلومة، والخروج بمؤشرات. وقد عقدت ورشة عمل إقليمية لفرق البحث من الدول العربية المشاركة في الدراسة، في عمان-الأردن 13-15 يونيو 2018، تمت بها مناقشة واعتماد الاستبانة الرئيسة مع أدوات أخرى لجمع البيانات، وتصميم العينة لكل أداة، كما تم نقاش واعتماد الإطار التقييمي، وتحديد الخط الزمني لسير البحث في كل دولة وخارطة طريق وصولاً للإنجاز.

### المخرجات المتوقعة

- تقرير عن واقع نسب الاستيعاب في برامج رياض الأطفال في بعض الدول العربية
- مقترح تطوير السياسات والآليات مبنياً على أفضل الممارسات الدولية.
- الخروج بنماذج مجربة ومؤشرات لزيادة معدلات الالتحاق في رياض الأطفال.

### نسبة الإنجاز

أُنجزت المراحل التالية:

- فترة التشاور مع الخبراء ممثلي الشبكة في الدول المستهدفة، وتسمية خبراء من ذوي الخبرة الوطنية، والإقليمية، والعالمية في موضوع الطفولة المبكرة لتشكيل الفرق البحثية.
- تطوير الإطار المرجعي من خلال تطوير تقرير استهلاكي أسس للأنشطة المستقبلية للدراسة، وقد بُني هذا التقرير العام على تقارير استهلاكية وطنية من كل دولة مشاركة؛ راعت خصوصية الدولة، وسياقاتها الذاتية، والموضوعية.
- تطوير الأدوات من خلال تطوير مسودة الاستبانة الرئيسة، ويتم الآن تطوير نموذج التحليل الخاص بالمراجعة المكتبية، ونماذج المقابلات، وبروتوكولات المجموعات البؤرية، وتطوير أدلة تفصيلية للمستخدمين لكل أداة.
- رصد البيانات وتزويد المنسقين الوطنيين بالمعلومات المطلوبة عن "إطار مجتمع رياض الأطفال" لاستخدامه في أنشطة المعاينة، وقد وفر المنسقون الوطنيون قواعد بيانات رياض الأطفال، ويقوم الباحث الرئيسي بسحب العينات "الطبقية" الممثلة لجمع بيانات إضافية من تلك الرياض.

### تحديات ومعيقات

في بعض الدول تعذر الوصول لبيانات عن رياض الأطفال في المناطق النائية، أو التي تعيش اضطرابات أو "غير المرخصة رسمياً".